

سوق أجهزة الصراف الآلي في الأردن

إعداد: دائرة الدراسات
جمعية البنوك في الأردن

تشرين الثاني - ٢٠١٠
عمان - الأردن

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	تقديم رئيس مجلس الإدارة
٧	مقدمة المدير العام
٩	١- مقدمة
١٠	٢- تعريف أجهزة الصراف الآلي
١٠	٣- خلفية تاريخية عن أجهزة الصراف الآلي في الأردن
١١	٤- أجهزة الصراف الآلي في تعليمات البنك المركزي الأردني
١٢	٥- تطور عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن
١٢	٦- توزيع أجهزة الصراف الآلي على البنوك العاملة في الأردن
١٣	٧- توزيع أجهزة الصراف الآلي حسب وجودها في مبنى الفرع أو خارج مبنى الفرع
١٤	٨- التوزيع الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الأردن حسب المحافظة والإقليم
١٧	٩- أهم المؤشرات المتعلقة بأجهزة الصراف الآلي في الأردن
١٧	أ- مؤشر الكثافة المصرفية:
١٧	ب- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل مليون نسمة:
١٩	ج- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل ١٠٠٠ كيلومتر مربع:
١٩	د- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل فرع:
٢٠	١٠- مصنّعو أجهزة الصراف الآلي:
٢٠	١- الحصة السوقية لمصنعي أجهزة الصراف الآلي عالمياً
٢١	٢- أنواع أجهزة الصراف الآلي المستخدمة في الأردن
٢٢	١١- أنظمة التشغيل المستخدمة
٢٢	١٢- الخدمات التي تقدم من خلال أجهزة الصراف الآلي
٢٤	١٣- التطورات التقنية في أجهزة الصراف الآلي في الأردن

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية البنوك في الأردن، ولا يسمح بإعادة إصدار هذه الكراسة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها أو استنساخها أو ترجمتها بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من الجمعية. ويجوز الاقتباس منها لأغراض البحث العلمي بعد الإشارة إلى المصدر.

تنفيذ وإشراف فني وطباعة :



المؤسسة الأردنية للتصميم والطباعة

الشميساني - طلة البلاستيك - هاتف: ٥٦٠٤٨٣١ - تلفاكس: ٥٦٠٤٨٣٢

تقديم

تعمل جمعية البنوك في الأردن ومنذ تأسيسها عام ١٩٧٨ على الارتقاء بالعمل المصرفي والنهوض به من خلال رعاية مصالح البنوك الأعضاء والتنسيق فيما بينهم تحقيقاً لمنفعتهم المشتركة، بالإضافة إلى سعيها لتطوير أساليب أداء الخدمات المصرفية وتحديثها، وترسيخ مفاهيم العمل المصرفي وأعرافه.

وانطلاقاً من الدور الكبير الذي تضطلع به الجمعية، وحرصاً منها على توفير المعلومات الدقيقة بموضوعية وشفافية، ارتأت الجمعية أن تقوم بإعداد دراسات مختصرة ومفيدة لتوضيح أي غموض يتعلق بالعمل المصرفي، وللإجابة عن الاستفسارات والآراء المطروحة حول مختلف القضايا المتعلقة بالجهاز المصرفي الأردني، بجانب دورها التعليمي والتثقيفي لزيادة الوعي المصرفي.

وإننا نأمل مع إصدارنا لهذه الدراسات أن تحقق الفائدة المرجوة منها في توضيح حقائق الأمور، بالاعتماد على البيانات والمعلومات من مصادرها الأساسية.

والله الموفق،،

مروان عوض

رئيس مجلس الإدارة

المقدمة

يسر جمعية البنوك في الأردن أن تضع بين أيديكم العدد السادس من سلسلة كراسات الجمعية والذي يأتي تحت عنوان « سوق أجهزة الصراف الآلي في الأردن ».

وتأتي هذه الدراسة لتحمل في طياتها معلوماتٍ وافيةٍ وقيمةٍ عن أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك العاملة في الأردن وذلك من حيث تطور أعدادها خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، وتوزيعها بين البنوك العاملة في الأردن، وهيكل انتشارها في نفس مبنى الفرع أو خارج مبنى الفرع، والتوزيع الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الأردن حسب المحافظة والإقليم.

كما تستعرض هذه الدراسة أهم مؤشرات الانتشار الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الأردن من حيث الكثافة المصرفية، وعدد الأجهزة لكل مليون نسمة، وعدد الأجهزة لكل ١٠٠٠ كيلو متر مربع، وعدد الأجهزة لكل فرع.

كذلك تناولت الدراسة بعض الجوانب الفنية المرتبطة بأجهزة الصراف الآلي مثل مصنعي أجهزة الصراف الآلي المستخدمة من قبل البنوك العاملة في الأردن، وأنظمة التشغيل المستخدمة فيها، والخدمات التي تقدم من خلالها.

وتطرقت الدراسة لأهم التطورات التقنية في أجهزة الصراف الآلي في الأردن، بالإضافة إلى استعراض أهم التعليمات الصادرة عن البنك المركزي الأردني ذات العلاقة بأجهزة الصراف الآلي.

وإننا نأمل من إصدار هذه الكراسة تزويد القارئ الكريم بمعلومات هامة ومفيدة عن سوق أجهزة الصراف الآلي في الأردن، وأن تحقق الفائدة المرجوة لكل ذوي العلاقة والمهتمين بالجهاز المصرفي الأردني.

الدكتور عدلي قندح

المدير العام

١ - مقدمة :

يعود تاريخ اختراع أجهزة الصراف الآلي على مستوى العالم إلى عام ١٩٢٩ ، وذلك حينما قام المخترع الأرميني الأمريكي لوثر جورج سمجيان^(١) (Luther George Simjian) بتطوير أول جهاز للسحب النقدي. وبالرغم من تشكك البنوك في ذلك الوقت من فعالية وأمان الجهاز الجديد ، فقد تمكن لوثر من تسجيل عشرين براءة اختراع لجهازه وقام بتطوير عدداً من المزايا والخصائص التي يمكن أن نجدها حتى اليوم في أجهزة الصراف الآلي. وقد استطاع لوثر في النهاية من إقناع سيتي بنك في نيويورك من تجربة الجهاز لمدة ستة شهور ، لكن لم يكتب لفترة التجربة هذه بالاستمرار ، ولم يكن هذا بسبب وجود عيوب فنية أو تقنية في الجهاز ، وإنما بسبب ضعف الطلب على استخدام هذه الأجهزة. وهكذا فقد لوثر حلمه بتحقيق الشهرة لاختراعه أجهزة الصراف الآلي فضلاً عن الإخفاق الذي لاقته الأجهزة من الناحية التجارية في حينها .

بعد هذا توقف تاريخ أجهزة الصراف الآلي لمدة تزيد عن ٢٥ سنة ، حتى قامت شركة (De La Rue) بتطوير أول جهاز صراف آلي إلكتروني والذي تم تصيبيه في بلدة أنفيلد في شمال العاصمة البريطانية لندن بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٦٧ من قبل بنك باركليز ، وكان أول من استخدم هذا الجهاز الفنان والممثل البريطاني ريج فارني. وقد تم نسبة هذا الاختراع إلى جون شيبيرد بارون (John Shepherd-Barron) والذي منح لاحقاً وسام الإمبراطورية البريطانية في عام ٢٠٠٥ ، على الرغم من أن عدداً من المهندسين كانوا قد منحوا براءة اختراع على تقنيات مشابهة في ذلك الوقت.

لقد استخدمت أجهزة الصراف الآلي في بداية عهدها قسيمة أو رمز يستخدم لمرة واحدة فقط بحيث تحتفظ الآلة بهذه القسيمة في داخلها. وقد كانت هذه الأجهزة تعمل وفقاً لعدد من الطرق بما في ذلك الإشعاع والمغناطيسية والتي يقوم قارئ البطاقات بمحوها لجعل عمليات الاحتيال والتزوير أكثر صعوبة. كما كانت الأجهزة تتضمن على مغلفات تحتوي على حزم من الجنيه الإسترليني من فئة العشرة جنيهات. أما فكرة رقم التعريف الشخصي (PIN) المخزنة على البطاقة فقد تم تطويرها على يد المهندس البريطاني جيمس جودفيلو (James Goodfellow) في عام ١٩٦٥ .

وفي عام ١٩٦٨ قام دونالد ويتزل (Donald Wetzel) والذي كان يعمل رئيس قسم في شركة مناولة ألية للأتمتة تسمى (Docutel) بتطوير شبكة لأجهزة الصراف الآلي في

(١) المزيد من المعلومات عن هذا المخترع متوفرة على الموقع http://en.wikipedia.org/wiki/Luther_George_Simjian

مدينة دالاس في مقاطعة تكساس. وقد قام المتحف الوطني للتاريخ الأمريكي في عام ١٩٩٥ بالاعتراف بشركة (Docutel) وبدونالد ويتزل على أنهم مخترعي شبكة أجهزة الصراف الآلي.

وقد تم طرح أجهزة الصراف الآلي للاستخدام العام ولأول مرة في بريطانيا عام ١٩٧٣ من خلال أجهزة IBM 2984 والتي تم تصميمها بناءً على طلب من بنك لويديز. وقد كان جهاز IBM 2984 فئة CIT والتي هي اختصار (Cash Issuing Terminal) هو أول جهاز يشبه في وظائفه الأجهزة الموجودة حالياً ولا يزال هذا الجهاز علامة تجارية مسجلة للويديز TSB في بريطانيا. وجميع هذه الأجهزة كانت متصلة مع الفروع وتمكن المستخدم من سحب كميات مختلفة من الأموال والتي يتم اقتطاعها فوراً من حساب العميل. وقد تم توريد كميات صغيرة من أجهزة IBM 2984 للبنوك الأمريكية^(٢).

٢- تعريف أجهزة الصراف الآلي؛

يمكن تعريف أجهزة الصراف الآلي على أنها أجهزة اتصال محوسبة تمكن عملاء المؤسسات المالية من الوصول للخدمات المالية المقدمة من قبل تلك المؤسسات في الأماكن العامة وبدون الحاجة للتعامل مع أشخاص من تلك المؤسسات. وفي أجهزة الصراف الحديثة، يتم التعرف على العميل بمجرد إدخال البطاقة البلاستيكية ذات الشريط الممغنط أو البطاقة البلاستيكية الذكية ذات الرقاقة والتي تحتوي على رقم البطاقة وبعض المعلومات الأمنية مثل تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة، بالإضافة إلى رقم التعريف الشخصي (PIN) والذي يتم إدخاله من قبل العميل إلى الجهاز^(٣).

ويتم وضع أجهزة الصراف الآلي في عدد من المواقع وليس فقط داخل مباني البنوك، حيث تتواجد أجهزة الصراف الآلي في مراكز التسوق وفي المطارات ومحلات البقالة الكبيرة ومحطات الوقود والمطاعم وأماكن التجمعات بشكل عام.

٣- خلفية تاريخية عن أجهزة الصراف الآلي في الأردن؛

يعود تاريخ دخول أجهزة الصراف الآلي للأردن لأول مرة إلى عقد الثمانينات وبالتحديد لعام ١٩٨٥، حيث أشارت المعلومات المتوفرة إلى أن بنك البتراء كان أول بنك استخدم أجهزة الصراف الآلي في عملياته.

(٢) المصدر: <http://www.atmpedia.com/2009/05/history.html>

(٣) المصدر: http://en.wikipedia.org/wiki/Automated_Teller_Machine

بعد ذلك بأشهر قليلة وفي نهاية عام ١٩٨٥ قام البنك الأردني الكويتي بتبني هذه الخدمة المصرفية والتي أطلق عليها البنك في حينها اسم البنك الآلي^(٤). وكان جهاز الصراف الآلي يقدم مجموعة من الخدمات منها خدمات السحب النقدي وإيداع النقد والشيكات وطلب دفتر شيكات أو كشف الحساب على مدار الساعة. وجرى تركيب هذه الآلات في ثلاثة فروع هي فرع العبدلي وفرع الجبيهة وفرع ببادر وادي السير، وخلال العشر سنوات التالية تمكن البنك من رفع عدد أجهزة الصراف الآلي إلى ١٦ جهاز.

كما تشير المعلومات المتوفرة أيضاً إلى أن البنك العربي قام باستخدام أجهزة الصراف الآلي لتقديم عددٍ من الخدمات المصرفية في عام ١٩٨٥^(٥).

٤- أجهزة الصراف الآلي في تعليمات البنك المركزي الأردني؛

استحوذ موضوع تنظيم أجهزة الصراف الآلي والرقابة عليها وتوفر شروط الأمن والسلامة فيها على اهتمام كبير من قبل البنك المركزي الأردني، وانعكس ذلك في صدور عدد من التعليمات التي تُهدَف للحفاظ على سلامة التعاملات التي تتم عبر أجهزة الصراف الآلي ولتضمن حقوق المتعاملين فيها.

ونذكر من هذه التعليمات، تعليمات ممارسة البنوك لأعمالها بوسائل إلكترونية رقم (٢٠٠١/٨) والصادرة بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٠١^(٦)، حيث جاءت هذه التعليمات لتعكس حرص البنك المركزي الأردني على سلامة التعاملات المالية والمصرفية التي تنفذها البنوك بوسائل إلكترونية وأمن النظم والمعلومات الخاصة بها، ولضمن حقوق المتعاملين.

أما تعليمات أعمال التحويل الإلكتروني للأموال رقم (٢٠٠٤/٢٠) الصادرة بتاريخ ١٣/٩/٢٠٠٤^(٧)، فقد صنفت أجهزة الصراف الآلي ضمن الوسائل الإلكترونية المستخدمة في تحويل الأموال حسب ما ورد في المادة الثانية فقرة أ.

وقد نصت تعليمات الانتشار المصرفي الداخلي للبنوك المرخصة رقم (٢٠٠٧/٣٦) الصادرة بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٠٧^(٨) في بند أولاً بأن الانتشار المصرفي الداخلي للبنوك المرخصة يتم من خلال إنشاء الفروع أو المكاتب، أو مواقع تسويق الخدمات والمنتجات المصرفية، أو

(٤) المصدر: د. عبدالله المالكي، الموسوعة في تاريخ الجهاز المصرفي الأردني، المجلد (٨)، ١٩٩٧، ص ٢٠٥.

(٥) المصدر: د. عبدالله المالكي، الموسوعة في تاريخ الجهاز المصرفي الأردني، المجلد (٥)، ١٩٩٦، ص ٢٧٧.

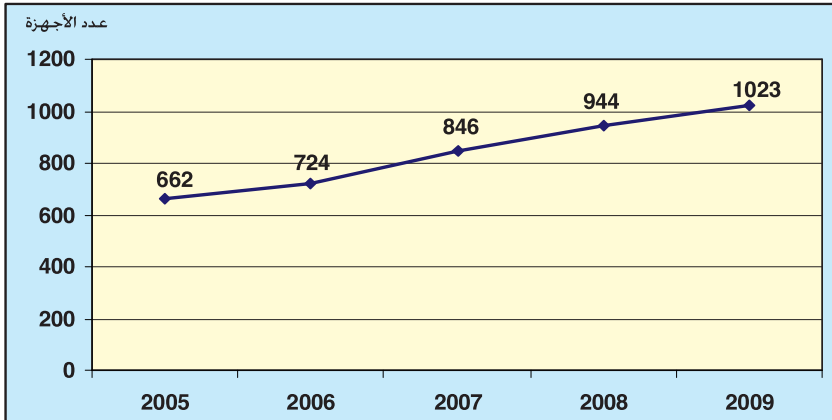
(٦-٧-٨) للمزيد من التفاصيل عن هذه التعليمات ارجع إلى http://www.cbj.gov.jo/cbj_regulations.doc

أجهزة الصراف الآلي. وقد نصت التعليمات على ضرورة أن يقوم كل بنك يرغب بتركيب جهاز صراف آلي بإعلام البنك المركزي بالموقع المُراد تركيب الجهاز به، على أن يراعى عدداً من الأمور منها توفير ظروف أمنية ملائمة وكاميرات مراقبة لجميع الأجهزة التابعة للبنك، والتأكد من صلاحية استعمال أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنك، والعمل على إصلاح أي أعطال فنية حال حدوثها.

٥- تطور عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن؛

شهد عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الماضية، حيث ارتفع العدد من ٦٦٢ جهازاً في عام ٢٠٠٥ إلى ١٠٢٣ جهازاً في عام ٢٠٠٩. وقد بلغ متوسط النمو السنوي في عدد أجهزة الصراف الآلي ١١٪ سنوياً خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩).

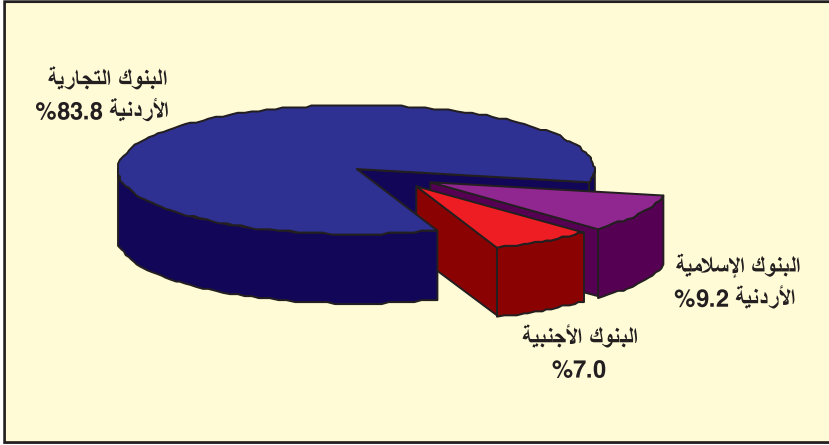
شكل رقم (١): تطور عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن



٦- توزيع أجهزة الصراف الآلي على البنوك العاملة في الأردن؛

بلغت نسبة أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك التجارية الأردنية حوالي ٨٢.٨٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن كما في نهاية عام ٢٠٠٩. أما نسبة الأجهزة التابعة للبنوك الإسلامية الأردنية فقد بلغت ٩.٢٪ من إجمالي عدد الأجهزة في الأردن لتحتل بذلك المرتبة الثانية بعد البنوك التجارية. وحلت البنوك الأجنبية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٪ من إجمالي عدد الأجهزة في الأردن.

شكل رقم (٢): توزيع أجهزة الصراف الآلي بين البنوك العاملة في الأردن



٧- توزيع أجهزة الصراف الآلي حسب وجودها في مبنى الفرع أو خارج مبنى الفرع:

يمكن تقسيم أجهزة الصراف الآلي إلى قسمين^(٩):

١- الأجهزة التي توجد في مبنى الفرع (On Premise ATMs).

٢- الأجهزة التي توجد خارج مبنى الفرع (Off Premise ATMs).

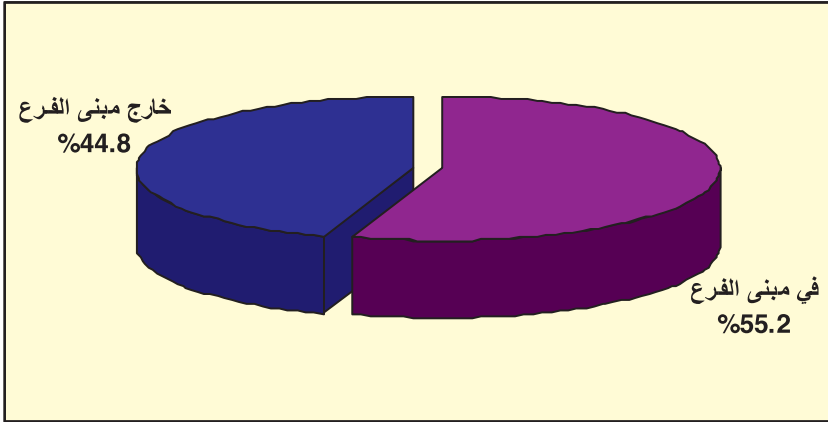
وفي ضوء التقسيم السابق، فقد بلغ عدد أجهزة الصراف الآلي التي توجد في نفس مبنى فروع البنوك العاملة في الأردن في نهاية عام ٢٠٠٩ ما يعادل ٥٦٥ جهازاً أو ما نسبته ٢, ٥٥٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي داخل المملكة. أما عدد أجهزة الصراف الآلي التي توجد خارج مبنى فروع البنوك العاملة في الأردن في نهاية عام ٢٠٠٩ فقد بلغ ٤٥٨ جهازاً ونسبة ٨, ٤٤٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي داخل المملكة. وتتواجد معظم هذه الأجهزة في مراكز التسوق الكبرى والتجمعات التجارية ومحطات الوقود وغيرها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة أجهزة الصراف الآلي التي تتواجد خارج فرع البنك على مستوى العالم قد بلغت حوالي ٤٩٪ في نهاية عام ٢٠٠٩^(١٠)، مما يعني بأن النسبة في الأردن قريبة من المتوسط العالمي إلى حد كبير.

(٩) المصدر: http://en.wikipedia.org/wiki/Automated_Teller_Machine

(١٠) المصدر: Global ATM Market and Forecasts to 2015 Executive Summary. Middle East and Africa. Retail Banking Research.

شكل رقم (٣): توزيع أجهزة الصراف الآلي في مبنى الفرع وخارج مبنى الفرع



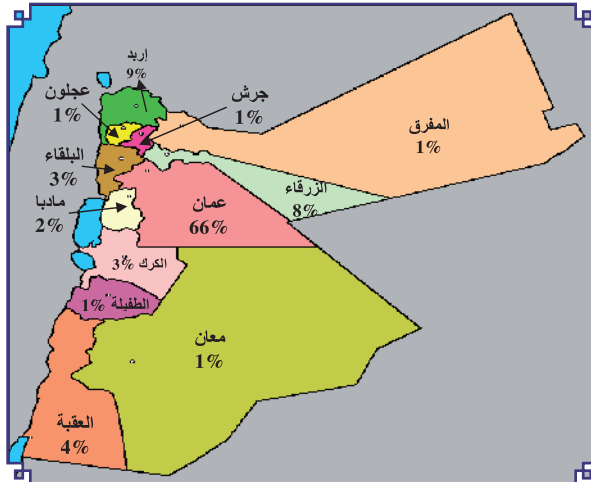
٨- التوزيع الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الأردن حسب المحافظة والإقليم:

تنتشر أجهزة الصراف الآلي في جميع محافظات المملكة، وبنسب متفاوتة، حيث تستحوذ العاصمة عمان على الحصة الأكبر وبنسبة ٨, ٦٥٪ من إجمالي عدد الأجهزة، تليها محافظة اربيد بنسبة ٤, ٩٪، ثم محافظة الزرقاء بنسبة ٨, ٧٪، ثم محافظة العقبة بنسبة ١, ٤٪، وهذا يعني أن الأربع محافظات السابقة تستحوذ على أكثر من ٨٧٪ من مجمل أجهزة الصراف الآلي المنتشرة في المملكة. وتستحوذ المحافظات الثمانية الباقية على أقل من ١٣٪ من أجهزة الصراف الآلي المنتشرة في المملكة. ويعكس هذا الانتشار لأجهزة الصراف الآلي بشكل واضح توزيع الكثافة السكانية بين المحافظات.

جدول رقم (١): الانتشار الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الأردن حسب المحافظة كما في نهاية عام ٢٠٠٩

المحافظة	عدد أجهزة الصراف الآلي	النسبة إلى الإجمالي (%)
العاصمة	673	65.8
اربد	96	9.4
الزرقاء	80	7.8
البلقاء	34	3.3
العقبة	42	4.1
الكرك	26	2.5
مادبا	20	2.0
معان	15	1.5
جرش	9	0.9
عجلون	8	0.8
الطفيلة	6	0.6
المفرق	14	1.4
المجموع	1023	100

شكل رقم (٤): خارطة توضيحية للمملكة الأردنية الهاشمية مبيناً عليها توزيع أجهزة الصراف الآلي على المحافظات

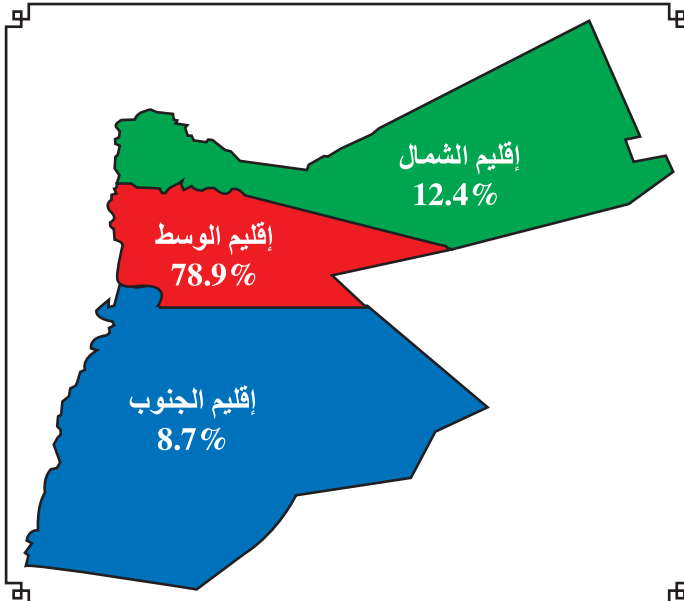


أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي على أقاليم المملكة الثلاثة، فقد حاز إقليم الوسط على النسبة الأكبر من الأجهزة والبالغة ٧٨,٩% من إجمالي عدد الأجهزة في المملكة. أما إقليم الشمال فقد حل بالمرتبة الثانية وبنسبة ١٢,٤%، فيما حل إقليم الجنوب بالمرتبة الثالثة بنسبة ٨,٧% من إجمالي أجهزة الصراف الآلي داخل المملكة.

جدول رقم (٢): الانتشار الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الأردن
حسب الإقليم كما في نهاية عام ٢٠٠٩

الإقليم	عدد أجهزة الصراف الآلي	النسبة إلى الإجمالي (%)
إقليم الشمال	127	12.4
إقليم الوسط	807	78.9
إقليم الجنوب	89	8.7
المجموع	1023	100

شكل رقم (٥): خارطة توضيحية للمملكة الأردنية الهاشمية مبيناً عليها توزيع أجهزة الصراف الآلي على الأقاليم

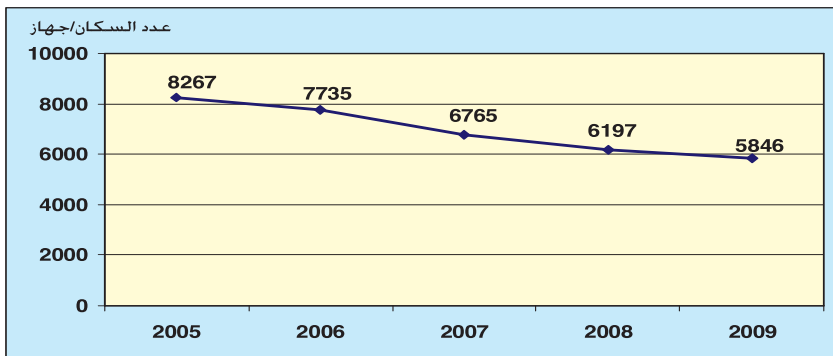


٩- أهم المؤشرات المتعلقة بأجهزة الصراف الآلي في الأردن:

أ- مؤشر الكثافة المصرفية:

يعرف مؤشر الكثافة المصرفية لأجهزة الصراف الآلي على أنه عدد السكان في الدولة مقسوماً على العدد الإجمالي لأجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك داخل الأردن. وكلما كانت قيمة المؤشر أقل أشار ذلك إلى وجود عدد أكبر من أجهزة الصراف الآلي في الدولة. وكما تشير البيانات المتوفرة، فقد تحسن مؤشر الكثافة المصرفية لأجهزة الصراف الآلي في الأردن، فبعد أن كان هناك صراف آلي واحد لكل ٨٢٦٧ نسمة في عام ٢٠٠٥، أصبح هناك صراف آلي واحد لكل ٥٨٤٦ نسمة في نهاية عام ٢٠٠٩.

شكل رقم (٦): عدد السكان لكل جهاز صراف آلي في الأردن



(*) انخفاض المؤشر يدل على تحسن وزيادة انتشار أجهزة الصراف الآلي في الأردن بالنسبة لعدد السكان.

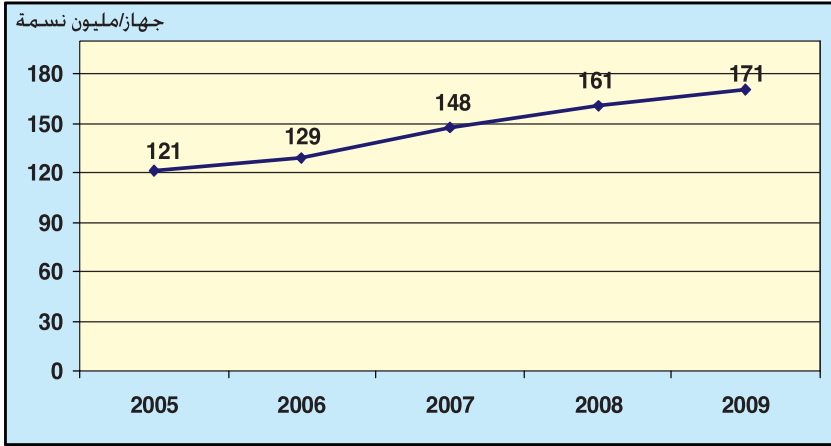
ب- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل مليون نسمة:

يتشابه هذا المؤشر مع المؤشر السابق من حيث أنه يربط عدد أجهزة الصراف الآلي مع عدد السكان. ويحتسب هذا المؤشر من خلال قسمة عدد أجهزة الصراف الآلي على عدد السكان بالمليون. وكلما ارتفع هذا المؤشر دل على توفر أجهزة صراف آلي أكثر لكل مليون نسمة. وقد ارتفع عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن من ١٢١ جهاز لكل مليون نسمة في عام ٢٠٠٥ إلى ١٧١ جهاز لكل مليون نسمة في نهاية عام ٢٠٠٩.

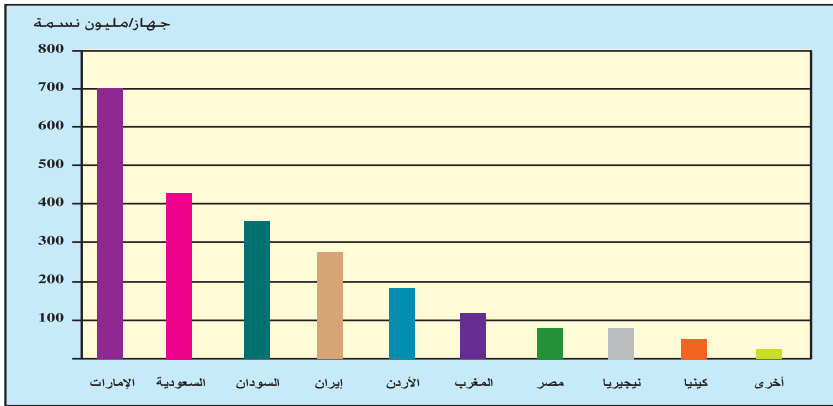
وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأردن يحتل مرتبة متقدمة بالنسبة للمتوسط العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث بلغ عدد أجهزة الصراف الآلي لكل مليون نسمة في المنطقة

عموماً حوالي ٤٠ جهاز لكل مليون نسمة. إلا أن الدول ذات الكثافة السكانية المنخفضة أظهرت ارتفاعاً في قيمة هذا المؤشر مثل قطر والتي وصل فيها عدد الأجهزة إلى ٩٢٦ جهاز لكل مليون نسمة، والإمارات العربية المتحدة والتي وصل فيها العدد إلى ٧٠٢ جهاز لكل مليون نسمة، والمملكة العربية السعودية والتي وصل فيها العدد إلى أكثر من ٤٠٠ جهاز لكل مليون نسمة. أما الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة فقد كانت قيمة المؤشر فيها متدنية مثل مصر والتي وصل فيها العدد إلى ٧٦ جهاز لكل مليون نسمة^(١١).

شكل رقم (٧): عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن لكل مليون نسمة



شكل رقم (٨): عدد أجهزة الصراف الآلي لكل مليون نسمة في بعض دول الشرق الأوسط وإفريقيا

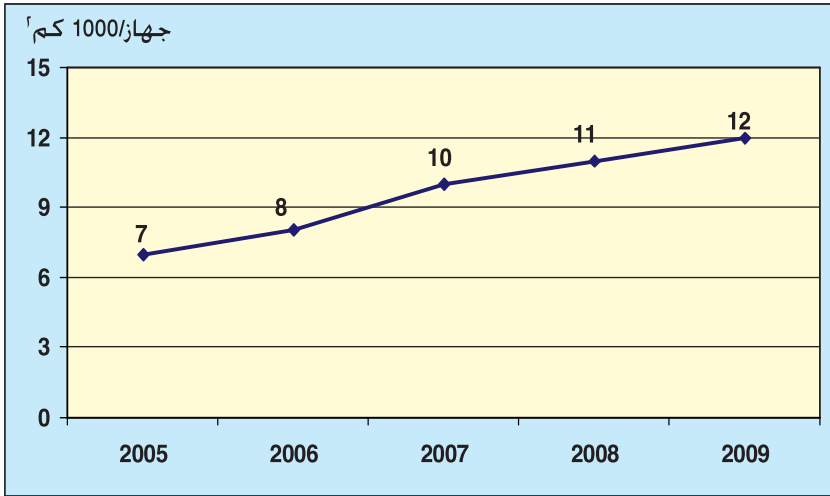


(١١) المصدر: Global ATM Market and Forecasts to 2015 Executive Summary: Middle East and Africa. Retail Banking Research, September 2010.

ج- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل ١٠٠٠ كيلومتر مربع:

يعبر هذا المقياس عن متوسط عدد أجهزة الصراف الآلي لكل ١٠٠٠ كيلومتر مربع، وبالتالي فإن هذا المقياس يربط عدد أجهزة الصراف الآلي مع مساحة الدولة. وقد ارتفع عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن من ٧ أجهزة لكل ١٠٠٠ كم^٢ في عام ٢٠٠٥ إلى ١٢ جهاز لكل ١٠٠٠ كم^٢ في عام ٢٠٠٩.

شكل رقم (٩): عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن لكل ١٠٠٠ كيلومتر مربع

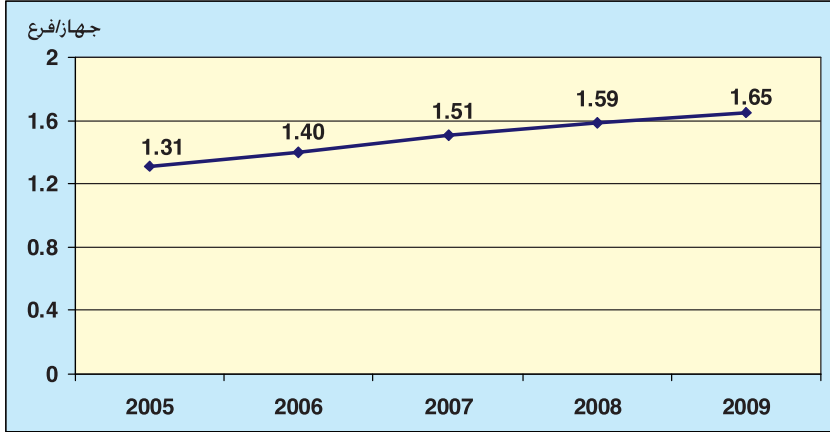


د- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل فرع:

يعبر هذا المقياس عن متوسط عدد أجهزة الصراف الآلي لكل فرع، ويعكس هذا المقياس مدى النمو في عدد أجهزة الصراف الآلي مقارنة مع النمو في عدد الفروع، ويشير ارتفاع هذه النسبة لزيادة أجهزة الصراف بمعدل أعلى من الزيادة في عدد الفروع. وقد حقق مؤشر عدد أجهزة الصراف الآلي لكل فرع نمواً ملحوظاً من ٢, ١ جهاز لكل فرع في عام ٢٠٠٥ إلى ٦, ١ جهاز لكل فرع في عام ٢٠٠٩. وهذا يشير إلى توسع البنوك العاملة في الأردن في إضافة أجهزة صراف جديدة واعتبارها خياراً أفضل للانتشار الجغرافي بالمقارنة مع افتتاح فروع جديدة.

ويعتبر عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن لكل فرع قريب من المتوسط العام لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والذي يبلغ ٧,٣ جهاز لكل فرع.

شكل رقم (١٠): عدد أجهزة الصراف الآلي في الأردن لكل فرع



١٠ - مصنّعو أجهزة الصراف الآلي:

١- الحصة السوقية لمصنّعي أجهزة الصراف الآلي عالمياً:

بالرغم من تعدد مصنّعي أجهزة الصراف الآلي حول العالم، إلا أن هناك ستة شركات لتصنيع جهاز الصراف الآلي تسيطر على أكثر من ثلاثة أرباع السوق العالمي. وفيما يلي نبين أسماء هذه الشركات مع حصتها السوقية عالمياً^(١٢):

- تعتبر NCR المصنّع الأكبر من حيث الحصة السوقية لأجهزة الصراف الآلي في العالم، حيث تشكل أجهزة NCR حوالي ٢٩,٥٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

- تأتي Diebold في المرتبة الثانية عالمياً حيث بلغت حصتها السوقية ١٩,٧٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

- وتأتي Wincor Nixdorf في المرتبة الثالثة عالمياً بنسبة تبلغ ١٥,٨٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

- أما Triton فتأتي في المرتبة الرابعة عالمياً بنسبة تبلغ ٤,٩٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

(١٢) المصدر: Global ATM Market and Forecasts to 2015 Executive Summary: Middle East and Africa. Retail Banking Research. September 2010

- ويأتي ترتيب Hitachi-Omron في المرتبة الخامسة عالمياً، والتي تتوزع أجهزتها بشكل رئيسي في الدول الآسيوية وتشكل ٨, ٤٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

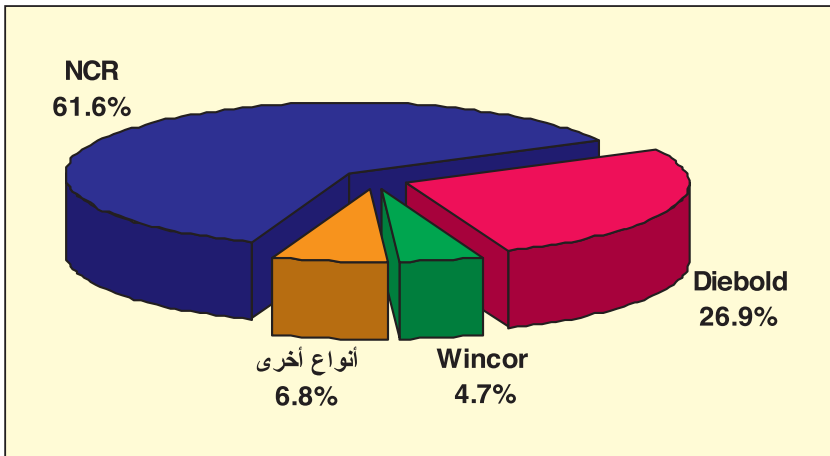
- ثم تأتي Nautilus Hyosung في المرتبة السادسة عالمياً والتي تتركز أجهزتها في أمريكا الشمالية وآسيا، وتشكل ٧, ٤٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

- بعد ذلك تأتي OKI بنسبة ١, ٤٪، و Fujitsu بنسبة ٢, ٢٪، و Tranax بنسبة ٦, ٢٪ من إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي في العالم.

٢- أنواع أجهزة الصراف الآلي المستخدمة في الأردن؛

تشير المعلومات المتوفرة أن هنالك ثلاثة أنواع رئيسية لأجهزة الصراف الآلي المستخدمة في الأردن، وهي NCR و Diebold و Wincor. حيث بلغت نسبة الأجهزة من نوع NCR كما في نهاية عام ٢٠٠٩ حوالي ٦, ٦١٪ من إجمالي أجهزة الصراف الآلي في الأردن، علماً بأن هذه الأجهزة تشكل ما نسبته ٥٠٪ من الأجهزة الموجودة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. أما أجهزة الصراف الآلي من نوع Diebold فقد حلت بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت ٩, ٢٦٪، بينما تشكل هذه الأجهزة ١٥٪ من الأجهزة الموجودة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. وجاءت أجهزة Wincor في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧, ٤٪. فيما استحوذت الأنواع الأخرى على نسبة ٨, ٦٪ من إجمالي أجهزة الصراف الآلي في المملكة.

شكل رقم (١١): أنواع أجهزة الصراف الآلي المستخدمة من قبل البنوك العاملة في الأردن



١١ - أنظمة التشغيل المستخدمة :

تعمل أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك العاملة في الأردن بأنظمة تشغيل مختلفة، إلا أن أغلب أجهزة الصراف الآلي المستخدمة داخل المملكة تعمل على نظام (Windows) وتبلغ نسبتها حوالي ٤٠, ٧٣٪ من إجمالي أجهزة الصراف الآلي المستخدمة في المملكة، يليها الأجهزة التي تعمل بنظام (Aprta) وبلغت نسبتها ٢, ١٤٪. وهناك أنظمة أخرى تستخدم من قبل بعض البنوك في الأردن مثل (CR2) و(Sparrow) و(OS2).

١٢ - الخدمات التي تقدم من خلال أجهزة الصراف الآلي:

تقدم أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك العاملة في الأردن شريحة واسعة من الخدمات المصرفية وعلى مدار ٧/٢٤. حيث تتيح جميع الأجهزة للعملاء القيام بمجموعة من العمليات ومن أهمها السحب النقدي بالدينار الأردني، والاستفسار عن الرصيد، والحصول على كشف حساب مختصر، وخدمة تغيير PIN، وخدمة تحويل الأموال لحسابات داخل نفس البنك، وخدمة تقديم طلب دفتر شيكات، وغيرها من الخدمات الأخرى المبينة بالجدول أدناه.

جدول رقم (٣): الخدمات التي تقدمها أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك العاملة في الأردن كما في عام ٢٠٠٩

Anti Skimming*	بصمة العين	PIN	تغيير	طلب كشف حساب	تقديم طلب الحصول على قرض	تقديم طلب دفتر شيكات	تسديد البطاقات الائتمانية	تحويل الأموال لحسابات في بنوك أخرى	تحويل الأموال لحسابات داخل نفس البنك	دفع التذاوير (مياه كهرباء، هاتف)	الحصول على كشف حساب مختصر	الاستفسار عن الرصيد	إيداع الشيكات	الإيداع التقدي من خلال مغلف	الإيداع التقدي المباشر	السحب التقدي بعملات أخرى	السحب التقدي بالدينار	البنك
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك العربي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك الأهلي الأردني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك القاهرة عمان
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك الأردن
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك الإسكان للتجارة والتمويل
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك الأردني الكويتي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك الاستثمار العربي الأردني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك التجاري الأردني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك الاستثماري
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الأردن
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك الاتحاد
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك سوسيته جنرال - الأردن
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك المال الأردني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك الإسلامي الأردني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك العربي الإسلامي الدولي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك HSBC
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك العقاري المصري العربي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	مصرف الرافدين *
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	سيتي بنك **
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك ستاندرد تشارترد
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك عودة
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بنك الكويت الوطني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لبنان والمهجر

* عبارة عن جزء إضافي يركب على قارئ البطاقة لحماية بيانات العميل أثناء استخدامه لجهاز الصراف الآلي.

** لا يوجد لديها أجهزة صراف آلي.

١٣ - التطورات التقنية في أجهزة الصراف الآلي في الأردن؛

شهدت أجهزة الصراف الآلي المستخدمة من قبل البنوك العاملة في الأردن تطورات كبيرة خلال العقد الأخير من حيث عدد ونوع الخدمات المقدمة ومن حيث التطورات التكنولوجية.

وتسعى البنوك العاملة في الأردن لتبني كل ما هو جديد ومواكبة التطورات التكنولوجية في هذا المجال. ونذكر من بين هذه التطورات على سبيل المثال لا الحصر استخدام سيارة الصراف الآلي المتجول (عبارة عن مركبة متحركة مزودة بجهاز صراف آلي بحيث تجوب في المناطق المختلفة وتمكن العملاء من إجراء عملياتهم المصرفية من خلالها) كما في بنك الإسكان للتجارة والتمويل.

كذلك قام بنك القاهرة عمان بتطوير أجهزة الصراف الآلي لديه لتقوم بمهمة جهاز إقراض آلي (Automated Loan Machines - ALM). كما قام بنك القاهرة عمان، وكأول بنك على مستوى المنطقة، بتطبيق نظام بصمة العين بالتعاون مع شركة CR2 المزود العالمي للبرامج والحلول البنكية متعددة القنوات، حيث تعد شركة «Iris Guard Inc» من الشركات العالمية الرائدة في تطبيقات التعرف الحيوي، وخاصة بصمة قزحية العين، والتي تمكن من التعرف على العملاء بمجرد التقاط صورة فيديو عالية الجودة للعين من مسافة ٣٠سم وبدون الحاجة لاستخدام أية أوراق ثبوتية أو بطاقات من قبل العميل.

كما قام البنك الأردني الكويتي بتقديم خدمات الصراف الآلي للمكفوفين وضعيفي البصر وعلى مدار ٢٤ ساعة، ويتميز هذا الصراف بسهولة الاستخدام، حيث أن العميل يقوم بإتباع التعليمات المسجلة صوتياً لإتمام عملية السحب بسهولة.

قائمة المراجع

١- د. عبدالله المالكي، الموسوعة في تاريخ الجهاز المصرفي الأردني، المجلد (٥)، ١٩٩٦، ص ٢٧٧.

٢- د. عبدالله المالكي، الموسوعة في تاريخ الجهاز المصرفي الأردني، المجلد (٨)، ١٩٩٧، ص ٢٠٥.

٣- د. عدلي قندج، ورقة عمل بعنوان «Understanding The Jordanian ATM Market» مقدمة إلى مؤتمر «Middle East ATMs 2010»، ١١-١٢/١/٢٠١٠، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٤- د. عدلي قندج، ورقة عمل بعنوان «Jordan ATM Market» مقدمة إلى مؤتمر «Diebold Distributor Customers»، ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٠، البحر الميت، الأردن.

٥- <http://www.atmpedia.com/2009/05/history.html>

٦- Global ATM Market and Forecasts to 2015 Executive Summary: Middle East and Africa. Retail Banking Research, September 2010

٧- http://www.cbj.gov.jo/cbj_regulations.doc

٨- http://en.wikipedia.org/wiki/Luther_George_Simjian

٩- http://en.wikipedia.org/wiki/Automated_Teller_Machine